

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 429 : أي : تملص الحوت واتخذه سبيله الذي كان عليه في جبلته ! 22 !
! نطلبه ، لأن هناك مجمع البحرين الذي وعد موسى عنده بوجود من هو أعلم | منه ، إذ
الترقي إلى الكمال بمتابعة العقل القدسي لا يكون إلا في هذا المقام ! 2 2 ! في الترقي
إلى مقام الفطرة الأولى كما كانا أولاً يقصان ! 2 2 ! أي : | يتبعان آثارهما عند الهبوط
في الترقي إلى الكمال حتى وجد العقل القدسي ، وهو عبد | من عباد | مخصوص بمزية عناية
ورحمة ! 2 2 ! أي : كمالاً معنوياً | بالتجرد عن المواد والتقدس عن الجهات . والنورية
المحضة التي هي آثار القرب | والعندية ! 2 2 ! من المعارف القدسية والحقائق الكلية
الدنية بلا | واسطة تعليم بشري . وقوله : ! 2 2 ! هو ظهور إرادة السلوك والترقي إلى |
الكمال ! 2 2 ! لكونك غير مطلع على الأمور الغيبية والحقائق | المعنوية لعدم تجردك
 واحتجابك بالبدن وغواشيهِ ، فلا تطيق مرافقتي ، وهذا معنى | قوله : ! 2 2 ! لقوة |
استعدادي وثباتي على الطلب ! 2 2 ! لتوجهي نحوك وقبولي أمرك ، | لصفاتي وصدق إرادتي .
والمقاولات كلها بلسان الحال . | | ! 2 2 ! في سلوك طريق الكمال ^ (فلا تسألني عن شيء
(^ أي : عليك | بالاعتداء والمتابعة في السير بالأعمال والرياضات والأخلاق والمجاهدات ،
ولا تطلب | الحقائق والمعاني ! 2 2 ! يأتي وقته ، ف ! 2 2 ! أي : من ذلك العلم | ! 2
2 ! وأخبرك بالحقائق الغيبية عند تجردك بالمعاملات القلبية والقلبية ! 2 2 ! في
سفينة البدن البالغ إلى حد الرياضة الصالح للعبودية إلى العالم | القدسي في بحر
الهيولى للسير إلى | ! 2 2 ! أي : نقصها بالرياضة وتقليل الطعام | وأضعف احكامها
وأوقع الخلل في نظامها وأوهنها ! 2 2 ! أي : | أكسرتها لتغرق القوى الحيوانية
والنباتية التي فيها في بحر الهيولى فتهلك ! 2 2 ! وهذا الإنكار عبارة عن ظهور النفس
بصفاتها وميل القلب إليها ، والتضجر عن حرمان | الحظوظ في الرياضة ، وعدم القناعة
بالحقوق . ! 2 2 ! | تنبيه روعي وتحريض قدسي على أن العزيمة في السلوك يجب أن تكون
أقوى من ذلك | ! 2 2 ! إلى آخره ، اعتذاره في مقام النفس اللوامة . | | [تفسير سورة
الكهف من آية 74 إلى آية 78] |